مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

واقع التقويم الدراسي بالتعليم العام في الوطن العربي وأبرز تحدياته ومتطلبات تطويره

إعداد

د/ رفعه بنت فرج الدوسري
أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الملخص:

هدفت هذه الدراسةُ إلى التعرف على واقع التقويم الدراسي في الوطن العربي، والكشف عن أبرز تحدياته، وتحديد متطلبات تطويره، وقد طُبِّقتْ هذه الدراسة على مجموعة من الخبراء التربويين في أربع دول عربية، هي: المملكة العربية السعودية، والأردن، ومصر، والكويت؛ ولتحقيق هذه الأهداف؛ استخدمت الباحثة المنهج الوصفيَّ المسحي، حيث بلغت عينة الدراسة (١٥٠) خبيرًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، كما استخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها ما يلي: أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على واقع التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي، وتبين من النتائج أن أبرز الفقرات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا المحور، هي: (كثرة فترات الاختبارات وطولها، واختلاف ساعات التمدرس في نظم التعليم العربية).

كذلك كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على متطلبات تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي، واتضح من النتائج أن أبرز المتطلبات، هي: (وضع خطة للتقويم الدراسي تتسم بالمرونة لتتماشى مع الظروف الطارئة، وتفويض الصلاحيات بين الإدارات لتسهيل العمل).

أيضًا أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على التحديات التي تعترض تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي، وتبين من النتائج أن أبرز التحديات، هي: (ظاهرة الغياب المتكررة في بداية العام الدراسي ونهايته، وضعف المهارات والقدرات لمخرجات التعليم).

الكلمات المفتاحية: تطوير، التقويم الدراسي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

Abstract:

This study aimed to identify the reality of the academic calendar in the Arab world, and to identify the requirements for the development of the academic calendar in the Arab world. It also aimed to identify the challenges of developing the academic calendar in the Arab world. This study was applied to a group of educational experts in four Arab countries: Saudi Arabia, Jordan, Egypt, and Kuwait. To achieve these objectives; the researcher used the descriptive survey approach, as the study sample consisted of (150) experts who were selected using simple random sampling. The study used the questionnaire as its tool. The study showed a set of results, including: The members of the study sample strongly agree with the reality of the academic calendar of public education in the Arab world. The results showed that the most prominent sentence that obtained the degree of approval in this axis is: (Frequent and long test periods and their length, and different school hours in Arab education systems).

The results also showed that the members of the study sample strongly agree with the requirements of developing the academic calendar of public education in the Arab world. The results showed that the most important requirements are: (developing a flexible plan for the academic calendar to cope with emergency conditions, and delegating powers between departments to facilitate work).

The results also showed that the members of the study sample strongly agreed with the challenges to the development of the academic calendar of public education in the Arab world, and the results showed that the main challenges are: (the phenomenon of the frequent absence at the beginning and end of the academic year, and poor skills and abilities of educational outcomes).

Keywords: development, academic calendar.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المقدمة:

يواجه التعليم العديد من التحديات والمتغيرات المعاصرة التي جعلت التطوير أصبح مطلبًا مهمًا في وقتنا الراهن؛ لما يتميز به من تغيرات مستمرة، وتطورات مختلفة على كافة الأصعدة: السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، والتعليمية.

ويؤكد معظم الباحثين على أهمية اليوم الدراسي الكامل واعتباره مدخلًا أساسيًّا لتنفيذ البرامج التعليمية، ومواكبة التطورات الهادفة إلى التميز في التعليم والحصول على مخرجات ذات جودة عالية وتحقيق رضا المستفيدين من التعليم(المالكي، ٢٠١٤).

ولذلك نجد أن اليوم الدراسي في بعض الدول المتقدمة في نظمها التعليمية يستمر إلى ما يقارب ثماني ساعات دراسية، وقد عمدت تلك الدول إلى استخدام برامج واستراتيجيات حديثة في التدريس كاستراتيجية (الصف المقلوب)، وتقوم فكرته على قلب العملية التعليمية، فيتلقى الطالب المفاهيم الجديدة في المنزل ثم يأتي للفصل الدراسي ولديه استعداد تام للمشاركة والتفاعل (الزهراني، ٢٠١٥)

وتشير التقديرات إلى أن إجمالي وقت التدريس في بعض الولايات المتحدة الأمريكية والمقاطعات الكندية–للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ستة وسبعة عشر عامًا– يبلغ حوالي (٩٥٠٠) ساعة، وهو مقارب لما يحصل عليه الطلاب في إسبانيا وهولندا(سالبرج، ٢٠١٦)

إن تطبيق اليوم الدراسي الكامل مطلب أساسي للعملية التعليمية، وذلك لكون اليوم الدراسي التقليدي يغلب عليه قصر المدة الزمنية، وعدم إمكانية استيعاب الطلبة لكل المقررات والمستجدات التعليمية والتكنولوجية (المالكي، ٢٠١٤) وهذا التطبيق يتطلب تبعًا لذلك إعادة النظر في زمن الحصص الدراسية، وفي زمن الاستراحة اليومية، والمناهج المقدمة، والأنشطة والوسائل المستخدمة، والإجازات، والفصول الدراسية وطول العام الدراسي في الدول العربية حتى يتسنى لها وضع الخطط وصياغة السياسات التربوية التي تتناسب مع ظروفها وإمكاناتها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وقد أثبت تطبيق اليوم الدراسي الكامل نجاحه في معظم دول العالم التي قامت بتطبيقه، وأسهم في امتلاك الطلبة للمهارات اللازمة لمواجهة التحديات المستقبلية، وعلى رأس تلك الدول: اليابان، وكوريا الجنوبية، والصين، والولايات المتحدة التي بدأت في تطبيقه في مدارس باسادينا بولاية كاليفورنيا في دور الحضانة(المالكي، ٢٠١٤).

وقد أكدت على ذلك نتائج دراسة كابريرا–هيرنانديز(٢٠١٩) من حيث وجود أثر إيجابي لتمديد اليوم الدراسي في تعلم مهارات اللغة والرياضية، ووجود فاعلية لتمديد اليوم الدراسي إلى ٨ ساعات يوميًّا على زيادة القيمة المضافة، وتعزيز الأداء في المدارس ذات الأداء المنخفض.

كما بيّنت نتائج دراسة "باتال وآخرين" (٢٠١٠) وجود تأثير إيجابي للتمديد والإطالة في العام الدراسي على تحقيق النتائج الدراسية ومستويات التحصيل الدراسي العليا، ووجود فاعلية للتمديد في العام الدراسي على تحقيق النتائج الدراسية الإيجابية لدى الطلاب المعرضين لخطر الرسوب الدراسي، ووجود تأثير إيجابي لتمديد العام الدراسي على تعزيز أساليب التعلم لدى الطلاب من خلال التركيز على استغلال الأوقات الدراسية بشكل فعال.

في المقابل نجد أن العام الدراسي الفعلي في غالبية الدول العربية قصير مقارنة بغيرها من دول العالم، كذلك اليوم الدراسي أقصر منه في غيرها، في حين أن الإجازات الصيفية فيها طويلة، وهذا كان له انعكاسه على سير منظومة التعليم فيها بكافة مكوناتها.

في ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة لتطوير التقويم الدراسي من خلال رصد واقعه وأهم متطلبات تطويره، وأبرز التحديات التي تعترض تطويره.

مشكلة الدراسة:

يعد الوقت الدراسي أحد المنظومات الفرعية لمنظومة الإدارة التعليمية (الليمون، والزغاليل، ٢٠١٦م)؛ لذا عنيت به نظم التعليم في العالم، ووضعت وفقًا لذلك تقويمها الدراسي الذي يتناسب مع أهدافها وتوجهاتها، إلا أن المعلمين والمشرفين يشتكون من ضيق الوقت، ومن عدم قدرتهم على إنجاز الأعمال الموكلة إليهم في الوقت المحدد (عسيري، والزهراني، ٢٠٢٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ويشير واقع نظام التعليم في الوطن العربي إلى ضعف جودة التعليم العام؛ لكون مخرجاته ما زالت دون المستوى المطلوب، وقد توصلت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بعد القيام بعدد من الدراسات المتأنية، والدراسات المقارنة مع الدول المتقدمة تعليميًّا؛ إلى وجود فجوة بين النظام التعليمي في المملكة وبين تلك الدول في عدد الأيام الفعلية للدراسة، مما جعلها تنتهج التقويم الدراسي المعتمد على ثلاثة فصول، والذي بدأت بتطبيقه هذا العام (وزارة التعليم، ٢٠٢١)

ومن التحديات التي تواجه اليوم الدراسي كما كشفت عنه دراسة دورن (٢٠١٥) نظام الجداول وحجم المواد الدراسية التي يتم تدريسها بشكل يومي في الفصول الدراسية، والكم الكبير من المعلومات التي يتم تقديمها خلال فترة زمنية قصيرة، مما تسبب في ضعف التحصيل الدراسي في اللغة والرياضيات.

ولذا عملت عدد من الأقطار العربية على وضع رؤية واستراتيجيات معينة للنهوض بنظامها التعليمي، كما هو الحال في استراتيجية قطر ٢٠٣٠، ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، واستراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠(قطيط، ٢٠٢٠).

إن السبيل لتحسين مستوى مخرجات التعليم العام يكمن من خلال البقاء مدة أطول في قاعات التعلم، وإثرائها بالأنشطة غير الصفية دون تأثير على وقت الدرس؛ مما يسهم في تخريج طالب يملك قدرًا كبيرًا من المعلومات والمهارات التي تتسم بالفهم والاستيعاب والحوار والنقاش (عسيري، والزهراني، ٢٠٢٠).

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة للكشف عن واقع التقويم الدراسي والكشف عن أبرز تحديات ووضع بعض المقترحات التي تسهم في تطويره، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة التالية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما واقع التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟
٢. ما متطلبات تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟
٣. ما التحديات التي تعترض تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على واقع التقويم الدراسي في التعليم العام بدول الوطن العربي.
٢. تحديد متطلبات تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي.
٣. حصر التحديات التي تعترض تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي.

أهمية الدراسة: يمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية على النحو التالي:

الأهمية النظرية للدراسة:

١. تنبع أهمية الدراسة من أهمية تطوير التقويم الدراسي في الوطن العربي، والذي من شأنه التأثير بصورة إيجابية على العديد من جوانب العملية التعليمية.
٢. نظرًا إلى قلّة الدراسات الحديثة في الوطن العربي التي تناولت تطوير التقويم الدراسي؛ تبنَّى هذا البحث تلك الفكرة باعتبارها متزامنة مع التغيرات والتطورات الكبيرة على الصعيد العالمي والوطني.
٣. قد يساعد في إعادة النظر بالتقويم الدراسي القائم من قِبل صناع القرار التعليمي؛ مما يسهم في توجيه القرارات بشأنه.

الأهمية العملية للدراسة:

١. الارتقاء بمستوى النظام التعليمي من خلال تطوير أحد جوانبه، وهو التقويم الدراسي؛ مما يسهم في تطوير النظام ومواكبته لما يستجدّ في الميدان التربوي.
٢. قد يساعد البحث في تحسين مخرجات التعليم وذلك من خلال الربط بين التنظير والتطبيق وتوجيه الطلبة للتزود بالمهارات والمعلومات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٣. قد يسهم البحث في تقديم آلية عملية لتطوير التقويم الدراسي بالوطن العربي بناءً على معطيات البحث.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تناول واقع التقويم الدراسي ومتطلبات تطويره والتحديات التي تواجه عملية التطوير.

٢. الحدود البشرية: اقتصر البحث على اختيار عينة عشوائية بسيطة من الخبراء التربويين.

٣. الحدود المكانية: طبق البحث في المملكة العربية السعودية، والأردن، ومصر، والكويت.

٤. الحدود الزمنية: طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٤٣).

مصطلحات الدراسة:

تطوير: التطوير في اللغة: يعني التجديد والتحديث والتعديل، يقال: جدّ يجدّ فهو جديد، واستجدَّه: أي، صيّرَهُ جديدًا فتجدَّد، ويُقصَد به: الاجتهاد في الأمر وتحسينه (أحمد، ٢٠٠٨).

طوَّرَ الشيء: نقَلَه مِن طور إلى طور، أي من حال إلى حال المعرفة أو الاقتصاد أو غيرهما: نماه (أحمد، ٢٠١٠).

التطوير: عرَّفَت مرفت محمود (٢٠١٥، ص٣٨) التطوير بأنه: "تَطوُّر الشيء، أي: تَحوُّله من طور إلى طور، ويُقصد بالتطور التغيُّر التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها، ويُطلق أيضًا على التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه".

ويُعرَّف **إجرائيًّا** بأنه: القيام بإجراء تغيير بأسلوب مُخطَّط ومُنظَّم، وهو تغيير يهدف إلى إحداث التطوير في جانب من جوانب العملية التربوية" التقويم الدراسي" بما يتوافق مع التوجهات المستقبلية للبلاد العربية.

التقويم الدراسي: ويقصد به المدة الزمنية المعتمدة لبداية العام الدراسي ونهايته، بما يشتمل عليه من فصول دراسية، وأسابيع، وأيام، ومواعيد العطلات، والإجازات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الرسمية والفصلية، والمدة الزمنية لليوم من حيث انطلاقه ونهايته، ومدة الحصة وموعدها والاستراحة اليومية (عسيري، والزهراني، ٢٠٢٠). ويتبنى البحث هذا التعريف لشموليته لأبعاد ومكونات التقويم الدراسي.

الإطار النظري:

الوقت والتقويم الدراسي:

إن تنظيم الوقت ووضع التقويم الدراسي المحدد يؤدي إلى كفاءة سير المنظومة التعليمية، وقدرتها على مواجهة ما يعترضها من أحداث أو أزمات.

أنواع الوقت الدراسي:

يتضمن الوقت الدراسي ثلاثة أنواع تنتظم على النحو الآتي (الليمون، والزغاليل، ٢٠١٦):

- الوقت الدراسي المفترض: وهو الوقت الكلي المخصص على مدار العام.
- الوقت المخصص: ويشمل الوقت المخصص للمهام وللإذاعة وفترات الراحة بين الحصص، والانتقال بين الفصول.
- وقت التعليم: ويتمثل في الوقت الصفي المخصص الذي يحاول المعلمون تفعيله إلى أقصى حد، ويشمل نوعين من الوقت:

١. الوقت المشغول، وهو الوقت الحقيقي الذي يقضيه الطلبة في عمل معين.
٢. الوقت الأكاديمي: وهو الوقت الذي يجب أن يكون الطلبة فيه مركزين تمامًا، ويحققون نجاحًا نسبته تتجاوز ٨٠% في إنجاز المهمات التعليمية المكلفين بها.

أهمية التقويم الدراسي:

يمكن إيجاز أهمية التقويم الدراسي على النحو التالي:

١. تنظيم الوقت المدرسي (العام الدراسي، الفصل الدراسي، الحصة، الجداول، الإجازات، الاستراحات)
٢. التقليل من الهدر التربوي.
٣. يسهم في إتمام المعلم لمقرراته الدراسية دون إخلال معرفي، وإتاحة الوقت للمعلم للتدريب والتنمية والنمو المعرفي والتطوير (عسيري، والزهراني، ٢٠٢٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٤. يسهم في تخريج طالب متمكن معرفيا ومهاريا من خلال إتاحة الوقت الكافي للتعلم.

أنماط التقويم الدراسي:

تتعدد أنماط وصور التقويم الدراسي على النحو التالي:

نظام العام الدراسي الكامل:

نظام العام الدراسي الكامل هو" ذلك النظام الذي بموجبه تقسم الدراسة إلى عدد محدد من السنوات الدراسية، ويلتزم طلاب كل فرقة بدراسة عدد معين من لمقررات خلال كل سنة ثم يؤدون في نهايتها امتحانا فيها ومن يجتاز منهم الامتحان بنجاح ينقل إلى السنة الدراسية التالية. وغالبا ما تكون مقررات كل فرقة موحدة وإجبارية على جميع الطلاب (المجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠٠، ١٣٣)، وقد يسمح للطالب بالانتقال إلى الفرقة الأعلى إذا تخلف في أقل من ثلاث مقررات دراسية على أن يلتزم بإعادة الامتحان فيما يتخلف فيه (عبد العزيز، ١٩٩٥، ١٢٤). وليس هناك نمط واحد بالنسبة لنظام الامتحانات في هذا النظام فهناك من الكليات أو الجامعات التي لا تجيز وجود امتحان تكميلي بل تجيز فقط النقل بمادتين إلى السنة التالية وهناك ما يجيز الانتقال بمادة واحدة فقط مع وجود دور تكميلي يدخله جميع الطلاب الذين يرسبون في مادة أو أكثر (شميش، ١٩٧٩، ٢٥).

ويعتمد نظام العام الدراسي الكامل في جوهره على اعتبار أن السنة الدراسية هي وحدة الدراسة ويتم توزيع المقررات التي تخص برنامجا دراسيا معينا على عدد من السنوات تتراوح بين أربع وست سنوات حسب حجم مادته التعليمية ففي حالة البرامج الدراسية في المجالات الإنسانية تكون المدة المقررة للانتهاء من الدراسة هي في الغالب أربع سنوات، وفى حالة البرامج الهندسية خمس سنوات، وفى حالة البرامج الطبية ست سنوات وهكذا (التل، وآخرون، ١٩٩٧، ١٧٣).

وفى ظل نظام العام الدراسي الكامل تكون المقررات الدراسية الخاصة ببرنامج دراسي معين موزعة بالتساوي على السنوات المقررة للبرنامج، بحيث تشكل مقررات السنة الواحدة وحدة متماسكة ومترابطة، حيث إن دراسة أحدها يعزز دراسة الأخرى(التل،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وآخرون، ١٩٩٧، ١٧٤). فيلتزم طلاب كل فرقة بدراسة عدد معين من المقررات خلال كل سنة دراسية وغالبا ما تكون جميع المواد إجبارية وموحدة.

وقد يتم دخول الطالب لمرحلة التخصص بعد سنة دراسية تعتبر عامة شاملة أو بعد سنتين، وقد يكون في بعض الكليات السنة الأولى دراسة عامة ثم سنتين تخصص في قسم معين ثم السنة الأخيرة تخصص دقيق في إحدى شعب ذلك القسم (شميش، ١٩٧٩، ٢٥).

نظام المراحل الدراسية:

مفهوم نظام المراحل الدراسية :

يقوم نظام المراحل الدراسية على أساس تقسيم الدراسة المؤهلة للدرجة الجامعية الأولى إلى عدد من المراحل وعادة لا يزيد عددها عن أربع مراحل ولا تقل عن مرحلتين (عبد العزيز، ١٩٩٥، ٢٠٧) وعادة ما تشمل كل مرحلة من هذه المراحل ما بين السنة أو السنتين ويشترط لنقل الطالب من مرحلة إلى مرحلة أخرى أن يكون ناجحا في جميع المواد الدراسية في المرحلة (أبو الوفا، ١٩٨٦، ١٧٣) ويمنح الطالب في نهاية كل مرحلة شهادة توضح المستوى العلمي الذي وصل إليه (النشار، ١٩٧٨، ٢٩٥) وتفيد في الحصول على عمل، وفى متابعة دراسة متقدمة في الوقت ذاته (أبيض، ١٩٩٣، ٤٣).

وتعتمد فلسفة نظام المراحل الدراسية على إيجاد المرونة الكافية والجدية فى الدراسة حيث يتمكن الطالب من إنهاء أو التوقف عن الدراسة والتوجه نحو حقل العمل وهو مزود بمقدار كاف من المعرفة تؤهله للعمل في مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية ويفيد المجتمع بشكل جيد، ويجعل من العملية التربوية داخل الجامعة عملية ديناميكية ومتميزة حسب الحاجة وتساعد فى نفس الوقت على ربط الجامعة بحقل العمل والتفاعل المستمر معه (المجالس القومية المتخصصة، ١٩٨٠، ٤٤).

وغالبا ما تكون الدراسة في المرحلة الأولى عامة بالنسبة لجميع الطلاب وتشتمل على دراسة العلوم الأساسية وبعض المقررات الأخرى (أبيض، ١٩٩٣، ٤٤) التي تعد الطالب لممارسة الحياة العملية في حقب العمل بعد اجتيازه المرحلة الأولى وبفترة قصيرة بعد تدريب مُركّز ومعين حسب طبيعة الاختصاص الذي سيمارسه وفى المراحل التالية يتم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

إعداد الطالب فى اختصاصه الدقيق والتعمق في المواضيع التخصصية المتقدمة (ذياب، ١٩٧٧، ٢٥).

نظام الفصول الدراسية:

يقوم هذا النظام على أساس تقسيم الدراسة المؤهلة للدرجة الجامعية الأولى إلى عدد محدد من الفصول الدراسية المتتابعة ويلتزم كل طالب بدراسة عدد من المقررات في كل فصل دراسي، ثم يؤدى امتحانا في نهاية الفصل، وعادة ما تكون المقررات في كل فصل دراسي موحدة وإجبارية على جميع الطلاب، وقد يسمح للطالب باختيار بعض المقررات التي تتفق مع ميوله وقدراته وقد يتسع نطاق الاختيار لإتاحة الفرصة لتزاوج التخصص (سعيد، ١٩٩٠، ٩٠). وقد يشترط لانتقال الطالب نجاحه في جميع المقررات وقد يسمح له بالانتقال إذا تخلف في مقرر واحد أو مقررين على الأكثر، على أن يعيد الامتحان فيها ويحقق النجاح في الفصل التالي أو أحد الفصول التالية (المجالس القومية المتخصصة، ١٩٨٠، ٩٦).

ونظام الفصول الدراسية يقترن في الغالب بنظام الساعات المعتمدة (نظام المقررات) وبخاصة في الجامعات والكليات (الخطيب، ١٩٨٩، ٣٩). حيث أن نظام الساعات المعتمدة يعتمد في تطبيقه على طرح وحدات (ساعات) دراسية على الدارسين في كل فصل دراسي ليختاروا منها ما يتناسب مع ميولهم واحتياجاتهم، فالجامعات المطبقة لنظام الساعات المعتمدة يتم تقسيم العام الجامعي بها إلى فصول دراسية يختلف عددها باختلاف ظروف كل منها.

نظام الساعات المعتمدة:

هناك تعريفات كثيرة لنظام الساعات المعتمدة كل من وجهة نظر معينة، وهذه التعريفات تحدد وتصف الأنشطة التي يتضمنها الإطار العام لنظام الساعات المعتمدة ومنها:

- هو النظام الذي يتيح الفرصة للطالب لاختيار التخصص المناسب لقدراته وميوله، واختيار الطريقة أو الأسلوب الذي ينهى به المقررات المطلوبة للتخرج داخل كل تخصص

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

بالإضافة إلى المقررات الاختيارية وبدون التقيد بعدد السنوات الدراسية (ضحاوي، د.ت، ١٠).

- يعد نظام الساعات المعتمدة أسلوبا لتنظيم الخطط الدراسية للتعليم الجامعي على أساس مبدأ حرية الاختيار، ومتطلبات التخرج، وإعطاء قيمة لكل مقرر من مقررات الخطة الدراسية (حكيم، ١٩٩٠، ١٢٧).
- هو نظام تعليمي يقوم على الوحدات الدراسية من خلال التركيز على موضوعية المادة كمقرر دراسي، مع مراعاة الفروق الفردية للطلاب وإكسابهم الثقة في تحمل المسئولية التعليمية، وكذلك رفع مستوى المادة والتأكيد على الشخصية الجامعية (عنان، ١٩٩٢، ١٥).
- ذلك النظام التعليمي الذي يتيح لطلابه حرية اختيار ما يرغبون فيه من المقررات التي تستهويهم دراستها في إطار خطة تعليمية واضحة المعالم، محدودة الجوانب (أحمد، ١٩٨٦، ٧).
- هو تقسيم المواد الدراسية على شكل وحدات دراسية زمنية تعطلي للمادة الواحدة وحدة تسمى الساعة فمثلا مادة القرآن الكريم تعطى حصة واحدة في الأسبوع على مدار الفصل الدراسي، وحسب نظام الساعات نقول مادة القرآن الكريم خصص لها (ساعة) في الأسبوع لمدة فصل دراسي كامل (حريري، ١٩٨٨، ٢٢١).

وفلسفة النظام ترتكز في أعماقها على الاختيار وينبغي أن تتجه كل الممارسات فيه على توفير الفرص الكافية لكي يمارس الطالب حقه في الاختيار (جوهر، ١٩٨٤، ١١٦). مما يساعد على تعويده على تحمل المسؤولية في إعداد برنامجه الدراسي، والتخطيط المسبق لهذا البرنامج. " كما يساعد في تعليم الطالب أن يتخذ قراراته بنفسه ويتحمل مسؤولية هذه القرارات" (صباريني، ١٩٨٩، ١٣٩).

كما ترتكز فلسفة النظام على ضرورة الإرشاد والتوجيه للمتعلم عند رسم مستقبله التعليمي ومساعدته في التغلب على مشاكله الدراسية والحياتية (الأحمد، والهاشل، ١٩٨٤، ٩٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

والتقويم المستمر يعتبر ركنا أساسيا في النظام منطلقا من دور المدرس المتميز حيث إنه لا يعتبر المتحكم في الدرجات بل المرشد والموجه والراعي لإمكانات وطاقات طلابه.

سمات التقويم الدراسي في الوطن العربي:

كون الباحثة ممن تدرَّج في نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية بكافة مراحله وسنواته؛ فإنه في الإمكان عرض بعض سمات التقويم الدراسي بها كون هذه السمات متقاربة في الدول العربية وذلك في النقاط التالية:

١. التقويم الدراسي بها لم يجرِ عليه أيّ نوع من التغيير في الماضي (سوى تأخر انطلاق اليوم الدراسي في فصل الشتاء إلى السابعة، والسابعة والربع) مراعاة لظروف المناخ.
٢. الاختبار هو مقياس أساسي يُحتكم إليه في الانتقال من مرحلة إلى أخرى، ويستغرق وقتا في الإعداد له وفي التنفيذ.
٣. عدد أيام العام الدراسي أقل منها في الدول المتقدمة.
٤. الإجازة الصيفية طويلة جدا.
٥. الحصة الدراسية مدتها (٤٥) دقيقة.
٦. العام الدراسي يتكون من فصليين دراسيين متساويين في المدة، في وقت قد مضى.
٧. يشهد العام الدراسي في المملكة العربية السعودية نقلة نوعية، وذلك بتقسيمه إلى ثلاثة فصول متساوية في المدة، تفصل بينهما إجازة قصيرة، وإجازات نهاية أسبوع مطولة في الفصل الدراسي ذاته.
٨. الاستراحات اليومية تتكون من فترتين (الأولى لوجبة الفطور، والثانية لأداء صلاة الظهر) وأصبح هناك وقت محدد لممارسة النشاط الرياضي.

مبررات تطوير التقويم الدراسي:

تُعَدّ عملية التطوير التربوي مرتكزا لإعادة النظر فيما هو قائم في ضوء معطيات جديدة، واستنهاض المجتمع لمواجهة المتغيرات والمستجدات.

وعملية التطوير تهتم بها المؤسسات الحديثة من أجل مساعدة العنصر البشري، ومن أجل أن تكون أكثر كفاءة وإنتاجية. ولقد أصبح تطوير المنظومة التعليمية قضية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

مُلحّة، وهمًّا دائمًا للمجتمع بجميع طوائفه وفئاته، فالتعليم مطلب مجتمعي مُلحّ، يقع في مقدمة أولويات خارطة التنمية المستدامة (ابن دهيش، ٢٠٠٥م).

ويحظى القرن الحادي والعشرون بمتابعة التعليم والعمل على تقييمه من قِبل الأفراد، والهيئات، والحكومات. وقد ظهرت توجهات عالمية تدعو إلى التعليم الجيد، وظهرت مناقشات عديدة في مجال الحاجات التعليمية للقرن الحادي والعشرين، وفي الاستراتيجيات التعليمية اللازمة للتربية في مدارس التعليم. لذلك قامت حركات واسعة في معظم الدول لإصلاح التعليم، وهدفت إلى إعادة هيكلة النظم التعليمية حتى تواكب التطور والتقدم العلمي الذي يشهده هذا القرن. ويأتي هذا الإصلاح من أجل الوصول إلى أفضل السبل لمواجهة التحديات، ورصد الإمكانات والعقبات والاتجاهات المتوقَّعة، وتقديم البدائل والحلول من واقع الدراسات والبحوث (جويلي، ٢٠٠٣م).

ويمكننا القول بأن مسألة تطوير التقويم الدراسي، أضحت حاجة ملحة فرضَتْها التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في عصر يتسم بوتيرته المتسارعة، ومتغيراته المتداخلة.

الدراسات السابقة:

يشمل هذا الجزء الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة، والتي سعت الباحثة إلى الاطلاع عليها بهدف الاستفادة منها في توضيح الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية وتحديد منهجها، هذا فضلًا عن معرفة أهم ما توصلت إليه من نتائج قد تفيد في بناء الدراسة الحالية، وتأصيل إطارها النظري، وأخيرًا إبراز موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة، وما يمكن أن تسهم به في هذا المجال، وفي تلك المرحلة، وسنوردها مرتبة من الأقدم إلى الأحدث.

الدراسات التي كتبت باللغة العربية:

ـ دراسة المالكي(٢٠١٤) بعنوان: "**نموذج مقترح لتطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية**":

هدفت هذه الدراسة إلى بناء نموذج مقترح لتطبيق اليوم الدراسي الكامل، وتحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق اليوم الدراسي الكامل في مدارس التعليم العام بالمملكة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

العربية السعودية، واقتراح الآليات التي تسهم في تطبيق اليوم الدراسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وتحسين جودة مخرجات التعليم العام بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل والتغيرات العالمية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (الوثائقي) حيث تم مراجعة الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بالموضوع. وتوصلت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لليوم الدراسي الكامل، حيث تم من خلال هذا المقترح الوقوف على أهداف التغيير ومبرراته ودوافعه، ثم قدم تصورًا عمليًّا قابلًا للتنفيذ مبني على معطيات الواقع وتطلعات المستقبل بهدف الارتقاء بالنظام التعليمي وتحسين مخرجاته.

ـ دراسة عسيري، والزهراني (٢٠٢٠)، بعنوان: "**التقويم الدراسي في بعض دول العالم وإمكانية الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة**":

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة بعض دول العالم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن المعتمد على مدخل جورج بريداي، الذي يتدرج من وصف التقويم الدراسي في دول المقارنة، ثم تفسير نظام التقويم الدراسي في ضوء القوى والعوامل المؤثرة، ثم مقابلة البيانات في جداول تحليلية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدد ساعات اليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية أقل المعدلات بين دول المقارنة، وقصر زمن الحصة الدراسية، وعدم كفاية الاستراحات اليومية، وأيام الدراسة الأسبوعية تتشابه في عددها مع معظم دول المقارنة، وعدد الفصول الدراسية أقل من متوسط عددها في دول المقارنة، وعدد أيام العام الدراسي في المملكة العربية السعودية هي الأقل من بين دول المقارنة، وأيام الإجازات فيها من أكثر دول المقارنة في عددها.

٢/٣ الدراسات التي كتبت باللغة الأجنبية:

ـ دراسة "باتال وآخرين" (Patall et al., 2010) بعنوان: "**تمديد اليوم الدراسي أو العام الدراسي: المراجعة المنهجية للبحوث (١٩٨٥-٢٠٠٩)**":

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير تمديد أو إطالة العام الدراسي على النتائج الدراسية، واعتمد الباحثون على المنهج الوثائقي القائم على مراجعة الأدبيات السابقة في الفترة من ١٩٨٥- ٢٠٠٩ ذات الصلة بتمديد العام الدراسي وأثره على تعزيز

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

النتائج الدراسية. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: وجود تأثير إيجابي للتمديد والإطالة في العام الدراسي على تحقيق النتائج الدراسية ومستويات التحصيل الدراسي العليا، ووجود فاعلية للتمديد في العام الدراسي على تحقيق النتائج الدراسية الإيجابية لدى الطلاب المعرضين لخطر الرسوب الدراسي، ووجود تأثير إيجابي لتمديد العام الدراسي على تعزيز أساليب التعلم لدى الطلاب من خلال التركيز على استغلال الأوقات الدراسية بشكل فعال.

– دراسة "دورن" (Dorn, 2015) بعنوان: "دراسة حول أثر الجدولة الزمنية المدرسية على الأداء الدراسي للطلاب":

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأداء الدراسي للطلاب في ضوء الجدول الزمني المدرسي الحالي، والتعرف على المزايا والتحديات المتعلقة بتطبيق الجداول الزمنية المدرسية، واشتملت عينة الدراسة على (٣٥) معلمًا وأخصائي دعم تربوي في المدارس، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، كما استعانت الدراسة بالاستبانة المسحية الإلكترونية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: انخفاض مستوى التحصيل الدراسي في القراءة والرياضيات عن المستوى المتوسط في المدارس التي تستخدم الجداول التعليمية المجمعة والتقليدية، وتتميز الجداول التعليمية المجمعة بحجم الفصول الدراسية الأصغر والفترات الأطول لاستكمال ممارسات المعامل، وزيادة فرص استكمال الواجبات الدراسية مما يزيد مستوى الاستعداد لدى الطلاب، وتشمل المعوقات المتعلقة بالجداول بنوعيها حجم المواد الدراسية التي يتم تدريسها في الفصول الدراسية، والكم الكبير من المعلومات التي تقدم خلال فترة زمنية قصيرة.

ـ دراسة "كابريرا–هيرنانديز" (Cabrera–Hernández, 2019) بعنوان: "**هل تؤدي إطالة اليوم المدرسي إلى زيادة القيمة المضافة للمدرسة؟ الدليل من دولة متوسطة الدخل**":

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير البرنامج الكامل المستخدم في المدارس الابتدائية المكسيكية القائم على تمديد اليوم المدرسي وتأثيره على تعزيز المهارات المتعلقة باللغة والرياضيات، واعتمد الباحث على المنهج التحليلي القائم على تحليل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

البيانات من مصادر المعلومات المختلفة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: وجود تأثير إيجابي للبرنامج الكامل المتعلق بتمديد اليوم الدراسي في المدارس الابتدائية المكسيكية على تعزيز المهارات لدى الطلاب في اللغة والرياضيات، ووجود فاعلية لتمديد اليوم الدراسي إلى (٨) ساعات يوميًّا على زيادة القيمة المضافة، وتعزيز الأداء في المدارس ذات الأداء المنخفض أكثر من المدارس ذات الأداء العالي من خلال عملية الدمج بين المدارس.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولًا: أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة المالكي (٢٠١٤) في الهدف الثالث وهو حصر التحديات التي تواجه تطبيق وتطوير العام الدراسي. كما اتفقت مع دراسة عسيري، والزهراني (٢٠٢٠) في الهدف من البحث وهو تطوير التقويم الدراسي.

وكما اتفقت في الأداة مع دراسة دورن (٢٠١٥) التي استخدمت الاستبانة الإلكترونية.

ثانيًا: **أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

اختلفت الدراسة في المنهج مع دراسة كل من: المالكي (٢٠١٤) التي استخدمت المنهج الوثائقي، ودراسة عسيري، والزهراني (٢٠٢٠) التي استخدمت المنهج الوصفي المقارن، ودراسة باتال وآخرون (٢٠١٠) التي استخدمت المنهج الوثائقي، ودراسة كابريرا هيرناندیز(٢٠١٩) التي استخدمت المنهج التحليلي.

كما اختلفت في مجتمع الدراسة مع كل الدراسات السابقة.

كما أنها اختلفت مع الدراسات السابقة من حيث البعد الزماني والمكاني.

ثالثًا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تتمثَّل جوانب الاستفادة في النقاط التالية:

١. إمداد الباحثة برؤية واضحة حول موضوع الدراسة، وبلورة مشكلتها، وتحديد الأهداف، والتزود بتعريف المصطلحات.
٢. تدعيم الإطار النظري وتقديم إطار مفاهيمي شامل لجوانب الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٣. بناء البحث من خلال اطّلاع الباحثة على المراجع والاستفادة من التجارب وخبرات بعض الدول في التقويم الدراسي؛ مما يُثري الدراسة.
٤. اختيار منهج البحث وبناء أداة البحث.
٥. التعرف على نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث.
٦. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية، ورصد مدى الاتفاق أو الاختلاف بين نتائج البحث الحالي والدراسات السابقة.

ما يميز الدراسة الحالية:

١. قدَّمَت الدراسة الحالية المرتكزات الأساسية للتطوير من خلال رصدها لواقع التقويم الدراسي، ومتطلبات التطوير، ورصد التحديات التي تواجه عملية التطوير.
٢. اعتمدت الدراسة على عينة من الخبراء المهتمين بنظام التعليم وتطويره مما شكَّل ثراءً معرفيًّا للدراسة.

الإجراءاتُ المنهجيةُ للدراسة:

- **منهجُ الدراسة:** في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، استخدمت الباحثة المنهجَ الوصفيَّ المسحي.
- **مجتمعُ الدراسة وعينتها:** تكوَّن مجتمع الدراسة من مجموعة من الخبراء التربويين في أربع دول عربية، هي: المملكة العربية السعودية، والأردن، ومصر، والكويت، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينةٍ عشوائيةٍ بسيطة بلغ حجمها (١٥٠) خبيرا
- **أداةُ الدراسة:** وفقًا لطبيعة هذه الدراسة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها، والمنهج المتبع في الدراسة، وأهدافها وتساؤلاتها؛ استخدمت الباحثة الاستبانة؛ كأداة لدراستها.

وتكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة محاور، هي:

١- المحور الأول: واقع التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي، واشتمل هذا المحور على (١٢) فقرة.
٢- المحور الثاني: التحديات التي تعترض تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي، واشتمل هذا المحور على (١٣) فقرة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٣- المحور الثالث: متطلبات تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي، واشتمل هذا المحور على (١٤) فقرة.

راعت الباحثة في صياغة الاستبانة الاختصار قدر الإمكان؛ حتى تكون مفهومة للمبحوثين، وأن تكون درجات الاستجابة لها وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث تقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة قائمة تحمل العبارات التالية: (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، ولغرض المعالجة؛ فقد أعطت الباحثة لكل استجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة قيمة محددة على النحو الآتي: (موافق بشدة) ٥ درجات، (موافق) ٤ درجات، (موافق إلى حد ما) ٣ درجات، (غير موافق) درجتان، (غير موافق بشدة) درجة واحدة، وتتطلب الإجابة عليها وضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت الدرجة المختارة.

صدقُ أداة الدراسة:

تم التحقُّق من صدق أداة الدراسة بطريقتين، هما:

أ / الصدق الظاهريُّ (الخارجي) للأداة:

للتعرُّف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه؛ قامت الباحثة بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين الأكاديميين؛ للتأكد من صدقها الظاهريِّ، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملاءمة كل عبارة للمحور أو البعد الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور، وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم؛ توصلت الباحثة إلى الاستبانة بصورتها النهائية.

ب/ الاتِّساق الداخليِّ للأداة:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وذلك على النحو الآتي:

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول:** واقع التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (١): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٦٨٨	٧	**٠.٨١٧
٢	**٠.٧٩٣	٨	**٠.٥٨٦
٣	**٠.٥٩٧	٩	**٠.٧٨٦
٤	**٠.٨٣٥	١٠	**٠.٩٠٥
٥	**٠.٦٨٦	١١	**٠.٦٤٢
٦	**٠.٨٤٧	١٢	**٠.٨٧٤

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (١)، يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول (واقع التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي) بالدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة، وهذا يشير إلى صدق فقرات المحور الأول وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني:** التحديات التي تعترض تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٧٠٢	٨	**٠.٧٥٨
٢	**٠.٦٦٨	٩	**٠.٦٦٣
٣	**٠.٨٤٥	١٠	**٠.٧٠٤
٤	**٠.٨٣٤	١١	**٠.٨٣٣
٥	**٠.٧٥٧	١٢	**٠.٧١٦
٦	**٠.٨٧٣	١٣	**٠.٦٠٥
٧	**٠.٨٦٢	-	-

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

تُشير النتائج الموضحة بالجدول (٢)، إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث (التحديات التي تعترض تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

في الوطن العربي) بالدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة، وهذا يشير إلى صدق فقرات المحور الثالث وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث:** متطلبات تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٦٤٥	٨	**٠.٨٣٥
٢	**٠.٦٥٤	٩	**٠.٦٧٥
٣	**٠.٦٦٨	١٠	**٠.٨٤٧
٤	**٠.٦٠٠	١١	**٠.٧٥٥
٥	**٠.٥١٣	١٢	**٠.٦٩٥
٦	**٠.٧١٦	١٣	**٠.٧١٦
٧	**٠.٧١٦	١٤	**٠.٦٨٨

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني (متطلبات تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي) بالدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة، وهذا يشير إلى صدق فقرات المحور الثاني وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

ثباتُ أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha)؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة. والجدول الآتي يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٤) يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ "لأداة الدراسة".

محاور الدراسة	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	واقع التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي	١٢	٠.٨٩٩
المحور الثاني	التحديات التي تعترض تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي	١٣	٠.٩٢٤
المحور الثالث	متطلبات تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي	١٤	٠.٨٧٧
الثبات العام لأداة الدراسة		٣٩	٠.٩٤٨

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٤) يتبين أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة؛ حيث تراوحت ما بين (٠.٨٧٧ و٠.٩٢٤)، بينما بلغ معامل الثبات العام لأداة الدراسة (٠.٩٤٨)، وجميعها قيم مرتفعة، تدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجةٍ عاليةٍ من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليبُ المعالجةِ الإحصائية:

تبنت الباحثة في إعداد الاستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل فقرة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل (ألفا كرونباخ)، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS)، ولتسهيل تفسير النتائج؛ استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة عن بنود الأداة؛ حيث تم إعطاء وزن للبدائل، ثم قامت الباحثة بمراجعتها؛ تمهيدًا لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقامًا معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، حيث أعطيت الإجابة (موافق بشدة)=٥، (موافق) = ٤، (موافق إلى حد ما)= ٣، (غير موافق) = ٢، (غير موافق بشدة) =١)، ثم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية:

طول الفئة =(أكبر قيمة– أقل قيمة)÷ عدد بدائل الأداة=(٥–١)÷ ٥ =٠.٨٠ لنحصل على التصنيف الذي يوضحه الجدول الآتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٥) درجة الموافقة ومدى الموافقة

الوصف	مدى المتوسطات
غير موافق بشدة	١-١.٨٠
غير موافق	١.٨١-٢.٦٠
موافق إلى حد ما	٢.٦١-٣.٤٠
موافق	٣.٤١-٤.٢٠
موافق بشدة	٤.٢١-٥.٠٠

تحليلُ نتائج الدراسة ومناقشتها:

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نصَّ على الآتي: **ما واقع التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟**

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة للفقرات المتعلقة بواقع التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	اليوم الدراسي يختلف من دولة لأخرى (طوله -انطلاقه -تنظيمه)	ك	٦٠	٧٥	١٥	٠	٠	٤.٣٠	٠.٦٤٢	٦	موافق بشدة
		٪	٤٠	٥٠	١٠	٠	٠				
٢	الأسبوع المدرسي يتكون من خمسة أيام	ك	٤٥	٦٥	٣٥	٥	٠	٤.٠٠	٠.٨١٩	١٢	موافق
		٪	٣٠	٤٣.٣	٢٣.٣	٣.٣	٠				
٣	توجد العديد من الممارسات التي تؤثر على سير التنظيم الزمني للعام الدراسي	ك	٥٥	٨٥	٥	٥	٠	٤.٢٧	٠.٦٨٢	٧	موافق بشدة
		٪	٣٦.٧	٥٦.٧	٣.٣	٣.٣	٠				
٤	استقرار طول العام الدراسي في الدول العربية دون تغيير	ك	٤٠	٧٥	٣٥	٠	٠	٤.٠٣	٠.٧٠٩	١١	موافق
		٪	٢٦.٧	٥٠	٢٣.٣	٠	٠				
٥	عدد أيام العام الدراسي في الدول العربية أقل منه في الدول المتقدمة	ك	٤٥	٩٥	١٠	٠	٠	٤.٢٣	٠.٥٦١	٨	موافق بشدة
		٪	٣٠	٦٣.٣	٦.٧	٠	٠				
٦	تختلف ساعات التمدرس في نظم التعليم العربية	ك	٥٥	٩٥	٠	٠	٠	٤.٣٧	٠.٤٨٤	٢	موافق بشدة
		٪	٣٦.٧	٦٣.٣	٠	٠	٠				
٧	تعاني نظم التعليم العربية من الهدر الزمني المدرسي	ك	٦٠	٨٥	٥	٠	٠	٤.٣٧	٠.٥٤٩	٣	موافق بشدة
		٪	٤٠	٥٦.٧	٣.٣	٠	٠				
٨	كثرة فترات الاختبارات وطولها	ك	٦٥	٨٠	٥	٠	٠	٤.٤٠	٠.٥٥٦	١	موافق بشدة
		٪	٤٣.٣	٥٣.٣	٣.٣	٠	٠				
٩	طول الإجازة الصيفية	ك	٥٥	٨٠	١٠	٥	٠	٤.٢٣	٠.٧١٨	٩	موافق بشدة
		٪	٣٦.٧	٥٣.٣	٦.٧	٣.٣	٠				
١٠	غياب التوازن بين الإجازات وفترات التعلم	ك	٤٥	١٠٥	٠	٠	٠	٤.٣٠	٠.٤٦٠	٤	موافق بشدة
		٪	٣٠	٧٠	٠	٠	٠				
١١	يتكون العام الدراسي من فصلين دراسيين	ك	٥٠	٩٥	٠	٠	٥	٤.٢٣	٠.٧٦٣	١٠	موافق بشدة
		٪	٣٣.٣	٦٣.٣	٠	٠	٣.٣				
١٢	زمن الحصة في الجدول الدراسي مختلف بين الدول	ك	٥٠	٩٥	٥	٠	٠	٤.٣٠	٠.٥٢٨	٥	موافق بشدة
		٪	٣٣.٣	٦٣.٣	٣.٣						
المتوسط الحسابي العام								٤.٢٥	٠.٤٣٥	موافق بشدة	

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

تُشير النتائج الموضحة بالجدول (٦) إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على واقع التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي بمتوسط حسابي (٤.٢٥ من ٥)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ إلى ٥) وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق بشدة.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تقاربًا في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات المتعلقة بهذا المحور ما بين (٤.٠٠ إلى ٤.٤٠)،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وهذه المتوسطات تقع بالفئتين: الرابعة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تشيران إلى درجة (موافق، موافق بشدة)، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على عشر فقرات من الفقرات المتعلقة بواقع التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي، وهي أرقام: (٨-٦-٧-١٠-١٢-١-٣-٥-٩-١١) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٤.٢٣ إلى ٤.٤٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ إلى ٥) وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق بشدة، كما يتبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على فقرتين، هما رقم (٤-٢)، واللتين بلغ متوسطهما الحسابي (٤.٠٠ و ٤.٠٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق.

فقد حصلت الفقرة رقم (٨)، وهي (كثرة فترات الاختبارات وطولها) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤.٤٠)، وانحراف معياري (٠.٥٥٦)، وهذه النتيجة تأتي متوافقة مع ما يشهده واقعنا التربوي العربي فالاختبارات فيه كثيرة ومدتها طويلة خصوصا الاختبارات النهائية.

تليها الفقرة رقم (٦)، وهي: (تختلف ساعات التمدرس في نظم التعليم العربية) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٧)، وانحراف معياري (٠.٤٨٤). وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع دراسة عسيري والزهراني (٢٠٢٠) فيما أشارت إليه من أن اليوم الدراسي وساعات التدريس في المملكة كواحدة من الدول العربية الممثلة في هذه الدراسة أقل منه في الدول الأخرى حيث يبلغ (٤٥) دقيقة للحصة الواحدة، وفي الأردن (٥٥ دقيقة) للحصة الواحدة، كما أنها تأتي متوافقة مع دراسة المالكي (٢٠١٤) والتي بينت قصر اليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية كدولة ممثلة للدول العربية الأخرى، وهذا القصر الذي تعاني منه ساعات التمدرس في نظام التعليم العربي جعله يفقد الأثر بتمديد اليوم الدراسي في المدارس الابتدائية على تعزيز المهارات لدى الطلاب في اللغة والرياضيات، وعلى زيادة القيمة المضافة، وتعزيز الأداء في المدارس ذات الأداء المنخفض أكثر من المدارس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ذات الأداء العالي كما أشارت إلى ذلك نتائج دراسة "كابريرا-هيرنانديز" (Cabrera-Hernández, 2019).

ثم الفقرة رقم (٧)، وهي: (تعاني نظم التعليم العربية من الهدر الزمني المدرسي) بمتوسط حسابي (٤.٣٧) وانحراف معياري (٠.٥٤٩)، ويأتي هذا الهدر التربوي نتيجة لسوء التقسيم للعام واليوم الدراسي في اطلاقه وانتهائه، وطول الاجازات وقد قامت المملكة العربية السعودية كدولة ممثلة للدول العربية بمواجهة هذا الهدر باتباعها سياسة جديدة، قضت بتقسيم العام الدراسي إلى ثلاثة فصول، لكل فصل مدة زمنية محددة، وحددت الإجازات الفصلية والصيفية وأوقات الحصص والاستراحة، بهدف تقيل الهدر وتضييق مساحته.

بينما حصلت الفقرة رقم (٢) (الأسبوع المدرسي يتكون من خمسة أيام) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٤.٠٠) وانحراف معياري (٠.٨١٩)، وهذا هو النمط الشائع في البلاد العربية يبتدأ من بداية الأسبوع وينتهي بيوم الخميس، وهناك من أجرى تعديلا كالمملكة العربية السعودية بحيث يبتدأ الأسبوع الدراسي من يوم الأحد، وهذه النتيجة تأتي متوافقة مع دراسة عسيري، والزهراني (٢٠٢٠) فيما أشارت إليه أن الأسبوع المدرسي في المملكة العربية السعودية والأردن يتكون من خمسة أيام.

تليها الفقرة رقم (٤)، وهي (استقرار طول العام الدراسي في الدول العربية دون تغيير) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٣)، وانحراف معياري (٠.٧٠٩) وواقعنا التربوي يشهد على ذلك وتعد مدة العام الدراسي فيها قصيرة مقارنة بالدول المتقدمة، ومرد هذا الأمر عدة احتمالات منها الخوف من تبعات التغيير، والظروف التي تشهدها البلاد العربية على كافة الأصعدة، والإمكانات المتوفرة لكل دولة، في حين أن الدراسات بينت الأثر الإيجابي لإطالة العام الدراسي كدراسة "باتال وآخرين" (Patall et al., 2010)التي بينت وجود تأثير إيجابي للتمديد والإطالة في العام الدراسي على تحقيق النتائج الدراسية ومستويات التحصيل الدراسي العليا، و على تعزيز أساليب التعلم لدى الطلاب من خلال التركيز على استغلال الأوقات الدراسية بشكل فعال، ووجود فاعلية للتمديد في العام الدراسي على تحقيق النتائج الدراسية الإيجابية لدى الطلاب المعرضين لخطر الرسوب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الدراسي. ونجد أن المملكة العربية السعودية اليوم تأخذ بهذا الاتجاه من خلال تقسيم العام الدراسي إلى ثلاثة فصول، لكل فصل مدة زمنية محددة.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نصَّ على الآتي: ما التحديات التي تعترض تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة للتحديات التي تعترض تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة للتحديات التي تعترض تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	المركزية في صناعة القرارات	ك	٨٥	٦٥	٠	٠	٠	٤.٥٧	٠.٤٩٧	٤	موافق بشدة
		٪	٥٦.٧	٤٣.٣	٠	٠	٠				
٢	جمود الأنظمة واللوائح والقوانين	ك	٦٥	٧٥	٥	٠	٥	٤.٣٠	٠.٨٢٥	٩	موافق بشدة
		٪	٤٣.٣	٥٠	٣.٣	٠	٣.٣				
٣	الكثافة الطلابية وتنوعها	ك	٦٥	٨٥	٠	٠	٠	٤.٤٣	٠.٤٩٧	٧	موافق بشدة
		٪	٤٣.٣	٥٦.٧	٠	٠	٠				
٤	قلة توافر القيادات الفاعلة لإحداث التطوير	ك	٤٥	٨٠	٢٥	٠	٠	٤.١٣	٠.٦٧٢	١٠	موافق
		٪	٣٠	٥٣.٣	١٦.٧	٠	٠				
٥	اختلاف الظروف والإمكانات للدول	ك	٥٥	٩٥	٠	٠	٠	٤.٣٧	٠.٤٨٤	٨	موافق بشدة
		٪	٣٦.٧	٦٣.٣	٠	٠	٠				
٦	صعوبة التنسيق بين الدول العربية	ك	٧٠	٨٠	٠	٠	٠	٤.٤٧	٠.٥٠١	٦	موافق بشدة
		٪	٤٦.٧	٥٣.٣	٠	٠	٠				
٧	تحديات العولمة والمنافسة العالمية	ك	٨٠	٧٠	٠	٠	٠	٤.٥٣	٠.٥٠١	٥	موافق بشدة
		٪	٥٣.٣	٤٦.٧	٠	٠	٠				
٨	مقدار الإنفاق على التعليم في الدول العربية	ك	٩٠	٦٠	٠	٠	٠	٤.٦٠	٠.٤٩٢	٣	موافق بشدة
		٪	٦٠	٤٠	٠	٠	٠				
٩	غياب الوعي لدى أفراد المجتمع بأهمية التطوير للتقويم الدراسي	ك	٨٠	٧٠	٠	٠	٠	٤.٥٣	٠.٥٠١	م٥	موافق بشدة
		٪	٥٣.٣	٤٦.٧	٠	٠	٠				
١٠	تقليدية ونمطية التقويم الدراسي القائم في الدول العربية	ك	٩٠	٦٠	٠	٠	٠	٤.٦٠	٠.٤٩٢	م٣	موافق بشدة
		٪	٦٠	٤٠	٠	٠	٠				
١١	ضعف المهارات والقدرات لمخرجات التعليم	ك	٩٥	٥٥	٠	٠	٠	٤.٦٣	٠.٤٨٤	٢	موافق بشدة
		٪	٦٣.٣	٣٦.٧	٠	٠	٠				
١٢	تنظيمات الخطط والمناهج القائمة	ك	٨٠	٧٠	٠	٠	٠	٤.٥٣	٠.٥٠١	م٥	موافق بشدة
		٪	٥٣.٣	٤٦.٧	٠	٠	٠				
١٣	ظاهرة الغياب المتكررة في بداية العام الدراسي ونهايته	ك	١١٠	٤٠	٠	٠	٠	٤.٧٣	٠.٤٤٤	١	موافق بشدة
		٪	٧٣.٣	٢٦.٧	٠	٠	٠				
المتوسط الحسابي العام								٤.٤٩	٠.٣٨٩	موافق بشدة	

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (٨) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على التحديات التي تعترض تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي بمتوسط حسابي (٤.٤٩ من ٥)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ إلى ٥) وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق بشدة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تقاربًا في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على التحديات التي تعترض تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات المتعلقة بهذا المحور ما بين (٤.١٣ إلى ٤.٧٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين: الرابعة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تشيران إلى درجة (موافق، موافق بشدة)، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على اثني عشرة فقرة من الفقرات المتعلقة بالتحديات التي تعترض تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي وهي أرقام: (١٣-١١-٨-١٠-١-٧-٩-١٢-٦-٣-٥-٢) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٤.٣٠ إلى ٤.٧٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ إلى ٥) وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق بشدة، كما يتبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على فقرة واحدة وهي رقم (٤)، والتي بلغ متوسطها الحسابي (٤.١٣ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح مابين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق.

فقد حصلت الفقرة رقم (١٣)، وهي: (ظاهرة الغياب المتكررة في بداية العام الدراسي ونهايته) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤.٧٣)، وانحراف معياري (٠.٤٤٤)، والواقع التربوي العربي يشهد هذه الظاهرة في بداية العام بحجة أنها مرحلة استعداد لانطلاق العام، وتتكرر هذه الظاهرة في نهايته قبل فترة الامتحانات بحجة التفرغ للمذاكرة، والغياب له تأثيره السلبي على حرمان الطالب من الفهم والمشاركة.

تليها الفقرة رقم (١١)، وهي: (ضعف المهارات والقدرات لمخرجات التعليم) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٤٨٤)، وهذا الضعف مرده عدة أمور منها ضعف إعداد المعلم، والتركيز على الكم لا الكيف في المناهج المقدمة، وغلبة الطابع التنظيري على الطابع العملي والتطبيقي، وقصر العام الدراسي، واليوم الدراسي، وعدم استخدام الاستراتيجيات التدريسية وغيرها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ثم جاءت كلٌّ من الفقرة رقم (٨) وهي: (مقدار الإنفاق على التعليم في الدول العربية)، والفقرة رقم (١٠)، وهي: (تقليدية ونمطية التقويم الدراسي القائم في الدول العربية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مكرر وهو (٤.٦٠) وانحراف معياري مكرر وهو (٠.٤٩٢)، فالعلاقة بين الاقتصاد والتعليم علاقة وطيدة فحين ترتفع ميزانية الإنفاق عليه تتوفر البنية التحتية التي تقود لتعلم فعال، وحين تعاني الدولة من الفقر وبالتالي ضعف الإنفاق على التعليم فان لذلك مردوه على المنظومة التعليمية.

بينما حصلت الفقرة رقم (٤): (قلة توافر القيادات الفاعلة لإحداث التطوير) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٤.١٣) وانحراف معياري (٠.٦٧٢)، فغياب القدوات والقيادات الفاعلة يعني تأخر التحسين والتطوير للنظام.

تليها الفقرة رقم (٢)، وهي: (جمود الأنظمة واللوائح والقوانين) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٠)، وانحراف معياري (٠.٨٢٥) وهذا الجمود له انعكاسه السلبي على المنظومة التعليمية، خصوصا في عصر يتسم بالتغيرات والمستجدات مما يحرم الناشئة من مواكبة الجديد والاستفادة منه، فأصبح لزاما على الأنظمة أن تتجدد وتتطور مع الحفاظ على الثوابت، حتى لا يحدث نوع من الخلل في المنظومة القائمة والتي تستند على أبعاد مستوحاة من ثوابتها وتوجهاتها.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي نصَّ على الآتي: ما متطلبات تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمتطلبات تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة لمتطلبات تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	زيادة عدد أيام العام الدراسي في الدول العربية	ك	٢٥	٨٥	٣٥	٥	٠	٣.٨٧	٠.٧٢٠	٩	موافق
		٪	١٦.٧	٥٦.٧	٢٣.٣	٣.٣	٠				
٢	تقليص الإجازة الصيفية في الدول العربية	ك	٢٠	٧٠	٥٥	٥	٠	٣.٧٠	٠.٧٤٠	١٠	موافق
		٪	١٣.٣	٤٦.٧	٣٦.٧	٣.٣	٠				
٣	زيادة حصص المواد التطبيقية في الجدول الدراسي	ك	٥٠	١٠٠	٠	٠	٠	٤.٣٣	٠.٤٧٣	٥	موافق بشدة
		٪	٣٣.٣	٦٦.٧	٠	٠	٠				
٤	وجود توازن بين حجم المادة العلمية والزمن المحدد لها (عدد الحصص، عدد الأسابيع)	ك	٦٠	٨٠	٥	٥	٠	٤.٣٠	٠.٦٩٣	٧	موافق بشدة
		٪	٤٠	٥٣.٣	٣.٣	٣.٣	٠				
٥	الاعتماد على مبدأ المشاركة في عملية تطوير التقويم	ك	٥٥	٩٠	٥	٠	٠	٤.٣٣	٠.٥٣٩	٦	موافق بشدة
		٪	٣٦.٧	٦٠	٣.٣	٠	٠				
٦	تفويض الصلاحيات بين الإدارات لتسهيل العمل	ك	٧٥	٧٥	٠	٠	٠	٤.٥٠	٠.٥٠٢	٢	موافق بشدة
		٪	٥٠	٥٠	٠	٠	٠				
٧	إعادة تصميم المناهج لتتلاءم محتوياتها مع طول العام الدراسي	ك	٧٥	٧٥	٠	٠	٠	٤.٥٠	٠.٥٠٢	٢م	موافق بشدة
		٪	٥٠	٥٠	٠	٠	٠				
٨	تقسيم العام الدراسي إلى فصول متساوية في المدة	ك	٦٠	٩٠	٠	٠	٠	٤.٤٠	٠.٤٩٢	٣	موافق بشدة
		٪	٤٠	٦٠	٠	٠	٠				
٩	مراعاة الخصوصيات المناطقية	ك	٤٠	٨٠	٣٠	٠	٠	٤.٠٧	٠.٦٨٢	٨	موافق
		٪	٢٦.٧	٥٣.٣	٢٠	٠	٠				
١٠	إعادة النظر في نظم الاختبارات القائمة	ك	٥٠	١٠٠	٠	٠	٠	٤.٣٣	٠.٤٧٣	٥م	موافق بشدة
		٪	٣٣.٣	٦٦.٧	٠	٠	٠				
١١	أن يتم تعليم المهارات الحياتية خلال اليوم الدراسي	ك	٧٥	٧٥	٠	٠	٠	٤.٥٠	٠.٥٠٢	٢م	موافق بشدة
		٪	٥٠	٥٠	٠	٠	٠				
١٢	التحول المتدرج لنظام الفصول الدراسية الجديد يسهم في تفادي الكثير من المشكلات	ك	٧٥	٧٠	٠	٠	٥	٤.٤٠	٠.٨٠٣	٤	موافق بشدة
		٪	٥٠	٤٦.٧	٠	٠	٣.٣				
١٣	تطوير منظومة التعليم بكافة أبعادها: (إعداد المعلم، وطرق التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة والوسائل)	ك	٧٥	٧٥	٠	٠	٠	٤.٥٠	٠.٥٠٢	٢م	موافق بشدة
		٪	٥٠	٥٠	٠	٠	٠				
١٤	وضع خطة للتقويم الدراسي تتسم بالمرونة لتتماشى مع الظروف الطارئة	ك	٨٠	٧٠	٠	٠	٠	٤.٥٣	٠.٥٠١	١	موافق بشدة
		٪	٥٣.٣	٤٦.٧	٠	٠	٠				
المتوسط الحسابي العام								٤.٣٠	٠.٣٦٧	موافق بشدة	

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٧) يتبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على متطلبات تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي بمتوسط حسابي (٤.٣٠ من ٥)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ إلى ٥) وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق بشدة.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تقاربًا في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على متطلبات تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات المتعلقة بهذا المحور ما بين (٣.٧٠ إلى ٤.٥٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين: الرابعة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، واللتين تشيران إلى درجة (موافق، موافق بشدة)، حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على إحدى عشرة فقرة من الفقرات المتعلقة بمتطلبات تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي، وهي أرقام: (١٤-٦-٧-١١-١٣-٨-١٢-٣-١٠-٥-٤)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٤.٣٠ إلى ٤.٥٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤.٢١ إلى ٥) وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق بشدة، كما يتبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ثلاث فقرات هي أرقام: (٩-١-٢)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٣.٧٠ إلى ٤.٠٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح مابين (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق.

فقد حصلت الفقرة رقم (١٤)، وهي: (وضع خطة للتقويم الدراسي تتسم بالمرونة لتتماشى مع الظروف الطارئة) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤.٥٣)، وهذه النتيجة تأتي متوافقة مع النظرية الحديثة للتنظيم والتي واحتل فيها الوقت مكانا بارزا، وقد تضمنت هذه النظرية عدة نظريات في آن واحد، وهي نظرية اتخاذ القرارات، والنظرية الرياضية وقد استعانت نظرية اتخاذ القرارات بالوقت في حل مشكلات التخطيط، واعتمدت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

على الوقت اعتماد كليا، حيث أنها تعتمد على الأحداث الماضية، وتبني المستقبل من خلال الاستفادة من الماضي، وتراعي التوقيت المناسب في اتخاذ القرارات جميعها.

وانحراف معياري (٠.٥٠١)، تليها كلٌّ من الفقرة رقم (٦)، وهي: (تفويض الصلاحيات بين الإدارات لتسهيل العمل)، فالتفويض مرتكز مهم في التسهيل والانجاز للأعمال.

والفقرة رقم (٧) وهي: (إعادة تصميم المناهج لتتلاءم محتوياتها مع طول العام الدراسي)، وهذا مطلب مهم، ويأتي متوافق مع نظرية التطور المعرفي لبياجيه فعند بناء التقويم لليوم وللعام الدراسي يجب الاهتمام بالمتعلم وبقدراته العقلية ومرحلة النمو وخصائصها، مع الاهتمام بجوانب الشخصية الأخرى، وذلك من خلال تقسيم الجدول الدراسي ووقت الحصة، ووقت الاستراحة، وما يُقدّم من مناهج ووسائل وطرق تدريس، ومن إعداد للمعلم حتى تكون جميع عناصر المنظومة التعليمية متوافقة مع مراحل النمو وخصائص المتعلم.

والفقرة رقم (١١)، وهي: (أن يتم تعليم المهارات الحياتية خلال اليوم الدراسي)، وهذا من شأنه أن يخرج أجيالا قادرة على الانخراط في سوق العمل من خلال تزويدهم بالمهارات والمعلومات. والفقرة رقم (١٣)، وهي: (تطوير منظومة التعليم بكافة أبعادها: إعداد المعلم، وطرق التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة والوسائل) بمتوسط حسابي مكرر وهو (٤.٥٠) وانحراف معياري مكرر وهو (٠.٥٠٢)، وهذا التطوير له انعكاسه المثمر على العملية التعليمية بكافة أبعادها فيجب أن يحدث نوع من التوازن في عملية التطوير حتى تصل المنظومة إلى تحقيق أهدافها. تليها الفقرة رقم (٨) في المرتبة الثالثة، وهي: (تقسيم العام الدراسي إلى فصول متساوية في المدة) بمتوسط حسابي (٤.٤٠) وانحراف معياري (٠.٤٩٢)، وهذه النتيجة تأتي متوافقة مع النهج الذي تتبعه وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية من خلال تقسيمها العام الدراسي إلى ثلاثة فصول دراسية متساوية في المدة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

بينما حصلت الفقرة رقم (٢): (تقليص الإجازة الصيفية في الدول العربية) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٣.٧٠) وانحراف معياري (٠.٧٤٠)، ويعد مطلبا تربويا نتيجة للهدر التربوي الذي تعاني منه منظومة التعليم في البلاد العربية.

تليها الفقرة رقم (١)، وهي: (زيادة عدد أيام العام الدراسي في الدول العربية) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٧)، وانحراف معياري (٠.٧٢٠). وهذا المطلب يأتي متوافقا مع ما نادت به نتائج دراسة عسيري، والزهراني(٢٠٢٠) بزيادة اليوم والعام الدراسي في المملكة وقد قدمت الدراسة تصورا لطول العام واليوم الدراسي والحصة الدراسية وفترات الاستراحة خلال اليوم الدراسي من خلال استفادتها من دول المقارنة في الدراسة، والتصور بني على ثلاثة فصول للعام الدراسي.

خلاصة النتائج:

بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على واقع التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي بمتوسط حسابي (٤.٢٥ من ٥)، وتبين من النتائج أن أبرز الفقرات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا المحور هي: (كثرة فترات الاختبارات وطولها، وتختلف ساعات التمدرس في نظم التعليم العربية، وتعاني نظم التعليم العربية من الهدر الزمني المدرسي، وغياب التوازن بين الإجازات وفترات التعلم، وزمن الحصة في الجدول الدراسي مختلف بين الدول).

كذلك كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على متطلبات تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي بمتوسط حسابي (٤.٣٠ من ٥)، واتضح من النتائج أن أبرز المتطلبات، هي: (وضع خطة للتقويم الدراسي تتسم بالمرونة لتتماشى مع الظروف الطارئة، وتفويض الصلاحيات بين الإدارات لتسهيل العمل، وإعادة تصميم المناهج لتتلاءم محتوياتها مع طول العام الدراسي، وأن يتم تعليم المهارات الحياتية خلال اليوم الدراسي، وتطوير منظومة التعليم بكافة أبعادها: إعداد المعلم، وطرق التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة والوسائل).

أيضًا أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على التحديات التي تعترض تطوير التقويم الدراسي للتعليم العام في الوطن العربي بمتوسط حسابي (٤.٤٩

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

من ٥)، وتبين من النتائج أن أبرز التحديات، هي: (ظاهرة الغياب المتكررة في بداية العام الدراسي ونهايته، وضعف المهارات والقدرات لمخرجات التعليم، ومقدار الإنفاق على التعليم في الدول العربية، وتقليدية ونمطية التقويم الدراسي القائم في الدول العربية، والمركزية في صناعة القرارات).

التوصيات: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ توصي الباحثة بالآتي:

١. تفعيل المشاركة المجتمعية في عملية صناعة القرار التربوي فيما يخص تطوير التقويم الدراسي.
٢. الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في مجال التقويم التعليمي وتوظيف الاستفادة بما يتوافق مع توجهات الدولة والمجتمع.
٣. نشر الوعي من خلال كافة وسائل الإعلام بضرورة التطوير والتجديد للتقويم الدراسي لكونه منطلقا ومرتكزا مهما في نجاح العملية التعليمية بكافة عناصرها.
٤. تكثيف الأبحاث في مجال التقويم الدراسي، وانتهاج كافة المناهج البحثية بهدف الوقوف على كافة ما يتعلق به من عوامل ومؤثرات، بهدف صياغة تقويم عربي فريد من نوعه، يكون له مردوده على كافة المنظمات والمؤسسات في الدول العربية.
٥. نشر الوعي لدى الأسر بأهمية تطبيق اليوم الكامل، وزيادة أيام العام الدراسي، وضرر الغياب في بداية العام ونهايته.
٦. إقامة حملات توعوية للطلاب بضرورة التطوير، وأثر الغياب على المنظومة التعليمية.
٧. التركيز في عملية التطوير للتقويم الدراسي على النواحي الكيفية والكمية وضرورة إيجاد نوع من التوازن فيما بينهما.

مقترحات الدراسة:

١. التقويم الدراسي في الوطن العربي" دراسة تحليلية"
٢. مقومات نجاح التقويم الدراسي في كل من استراليا وفرنسا وإمكانية الاستفادة منها في الوطن العربي.
٣. مستقبل التقويم الدراسي الجديد في المملكة العربية السعودية" دراسة استشرافية"

المراجع العربية:

- ابن دهيش، خالد بن عبد الله(٢٠٠٥م) استشراف مستقبل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. المؤتمر العربي.
- أبو الوفا، جمال محمد محمد. (١٩٨٦). دراسة تقويمية لهيكل البناء التنظيمي للجامعات المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الزقازيق، كلية التربية ببنها.
- أبيض، ملكه. (١٩٩٣). أنماط نظم التعليم العالي، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، السنة الأولى، القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية.
- أحمد مختار عمر. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. الطبعة الأولى. القاهرة: عالم الكتب.
- أحمد، محمد. (٢٠١٠). معجم المعاني الجامع.
- أحمد، شكري سيد محمد. (١٩٨٦). " مشكلات نظام الساعات المعتمدة في الجامعات العربية التشخيص والعلاج" المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، العدد الرابع، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- الأحمد، عبد الرحمن أحمد، والهاشل، سعد جاسم. (١٩٨٤). كليات التربية وإعداد الكوادر البشرية الأساسية لنظام الساعات المكتسبة المعتمدة في التعليم الثانوي " نظام المقررات" في ضوء دراسة الواقع في المدارس بدولة الكويت، حولية كلية التربية، العدد الثالث، السنة الثالثة، (قطر، جامعة قطر).
- التل، سعيد وآخرون. (١٩٩٧). قواعد الدراسة في الجامعة، الطبعة الأولى (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- جوهر، صلاح الدين. (١٩٨٤). نظام الساعات المكتسبة " في " دراسات في التعليم الجامعي وتنظيمه " المجلد الخامس جامعة قطر، قطر، مركز البحوث التربوية.
- جويلي، مها. (٢٠٠٣). مقومات تطوير التعليم الثانوي العام على ضوء الاتجاهات الحديثة: دراسة مستقبلية. مجلة كلية التربية بالمنصورة. ع٥٣. ج١. ١٢٨-١٧٤
- حريري، هاشم بكر محمد. (١٩٨٨). " تقويم نظام التعليم الثانوي المطور في ضوء إمكانات البيئة المدرسية في بعض مدن المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المدرسين والطلاب " الكتاب السنوي الأول – التعليم الثانوي المطور في المملكة العربية السعودية " الواقع والتطلعات "، الرياض: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.
- حكيم، منتظر حمزة. (١٩٩٠). دور مسجل الجامعة في جامعات المملكة العربية السعودية المطبقة لنظام الساعات المعتمدة " بحث ميداني " مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، المجلد الثالث، السعودية: مطابع جامعة الملك عبد العزيز.

- الخطيب، أحمد محمود. (١٩٨٩). مستلزمات تطبيق نظام الفصلين الدراسيين – إطار مقترح، المجلة العربية للتربية، المجلد التاسع، العدد الأول، (عمان: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ذياب، طه تايه، وآخرون. (١٩٧٧). بحث عن نظام المرحلتين في الدراسات الأولية للجامعة التكنولوجية ببغداد، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الثاني عشر، سبتمبر.
- الزهراني، عبد الرحمن (٢٠١٥) فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ع١٦٢. ٤٧٣-٥٠١
- سالبرج، باسي(٢٠١٦م) الدروس الفنلندية الدروس المستفادة من تجربة التغيير والإصلاح التعليمي في فنلندا. (ترجمة صالح القرني) مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- سعيد، محمد مالك محمد. (١٩٩٠). أنماط النظم الدراسية كمدخل لإصلاح بعض مشكلات التعليم الجامعي " دراسة مقارنة" مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد الثالث عشر السنة الخامسة (جامعة الزقازيق، كلية التربية.
- شميش، علي محمد. (١٩٧٩). النظم الدراسية بجامعة قاريونس، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد السادس عشر، القاهرة: الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية.
- صباريني، محمد سعيد، وآخرون. (١٩٨٩). الأسباب التي تدفع طلبة دبلوم التربية في جامعة اليرموك إلى التسجيل في المساقات الاختيارية في نظام الساعات المعتمدة (دراسة ميدانية) دراسات تربوية رابطة التربية الحديثة، المجلد الرابع،الجزء(٢٠)،(القاهرة :عالم الكتب).
- ضحاوي، بيومي محمد. (د.ت). نظام الساعات المعتمدة بكليات التربية في سلطنة عمان وقطر والكويت وكيفية الاستفادة منها فى كليات التربية بمصر، دراسة تحليلية مقارنة (ستنسل).
- عبد العزيز، محمد عبد السلام حامد. (١٩٧٩). مدى وفاء كليات التربية بحاجات المدارس الثانوية المصرية من المدرسين مع إشارة خاصة لمدرسي اللغة العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة الأزهر، كلية التربية.
- عبد العزيز، محمد عبد السلام حامد. (١٩٩٥). دراسات في التربية المقارنة، القاهرة: دار الإسراء للطباعة.
- عسيري، تغريد، والزهراني، صالح(٢٠٢٠). التقويم الدراسي في بعض دول العالم وإمكانية الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة. مجلة القراءة والمعرفة.
- عنان، محمود عبد الفتاح. (١٩٩٢). نظام الساعات المعتمدة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- قطيط، عدنان. (٢٠٢٠). الإصلاح الإداري للتعليم قبل الجامعي في الوطن العربي: تصور مقترح. مجلة العلوم التربوية. جامعة الملك سعود. مج٣٢.ع١. ص ١٩-٤٥

- الليمون، حامد، والزغاليل، أحمد.(٢٠١٦). إدارة الوقت وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة جامعة مؤته. رسالة ماجستير منشورة.١-٨٣.
- المالكي، فهد(٢٠١٤). نموذج مقترح لتطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.س١٥. ع١٧٧.٤٨-٢٢٣
- المجالس القومية المتخصصة. (١٩٨٠). سلسلة مصر حتى عام ٢٠٠٠، الكتاب رقم ٦ القاهرة.
- محمود، ميرفت. (٢٠١٥). تطوير المناهج دليل نظري وتطبيقي للباحثين. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- النشار، محمد حمدي. (١٩٧٦). الإدارة الجامعية، التطوير والتوقعات: اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية، (القاهرة: الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية.

المراجع الأجنبية:

- Cabrera-Hernández, F. (2019) Does lengthening the school day increase school value-added? Evidence from a Mid-Income Country. Journal of Development Studies, 56(2), 314-335.
- Dorn, C. (2015). Research of Scheduling Impact on Student Academic Performance. Master, University Of Wisconsin-River Falls, River Falls, Wisconsin.
- Patall, E. A., Cooper, H., & Allen, A. B. (2010). Extending the school day or school year: A systematic review of research (1985–2009). Review of educational research, 80(3), 401-436.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م